



## الشبكة الوطنية للتأهيل المجتمعي R seau National de R adaptation   Base Communautaire

### الشبكة الوطنية للتأهيل المجتمعي:

تأسست الشبكة الوطنية للتأهيل المجتمعي بشكل رسمي بتاريخ 14 فبراير 2015، و تضم جمعيات برنامج التأهيل المجتمعي بكل من طنجة، شفشاون، سلا، الخميسات، الرباط، الدار البيضاء، جهة سطات و جهة مراكش اسفي، تهدف الى تنزيل الاستراتيجية الوطنية التي تدرج في إطار تنمية المجتمع المحلي وتهدف إلى تحقيق التأهيل والتكافؤ في الفرص والاندماج الاجتماعي لجميع الأشخاص في وضعية اعاقة و تنفيذ برامجها من خلال الجهود المتضافرة لذوي الاعاقة أنفسهم ولأسرهم ولمجتمعاتهم المحلية وللمرافق الصحية والتربوية والمهنية والاجتماعية المعنية و اعتبار التأهيل المجتمعي جزءا من التنمية الدامجة.

### الهدف العام للشبكة الوطنية:

تهدف الشبكة إلى تحسين الظروف الحياتية للأشخاص في وضعية اعاقة وضمان قدرتهم للوصول بإمكانياتهم البدنية والعقلية والنفسية إلى أقصى مستوى للانتفاع من الخدمات والفرص المتاحة في المجتمع.

### اهداف الشبكة الوطنية:

- ❖ تحقيق الاندماج الاجتماعي للأشخاص و ادراج بعد الاعاقة في السياسات العمومية.
- ❖ رفع الوعي فيما يتعلق بشؤون وقضايا الإعاقة وذلك بهدف توفير الأجواء الاجتماعية الملائمة لتغيير نظرة المجتمع وسلوكه السلبين تجاه الأشخاص في وضعية اعاقة.
- ❖ العمل على اذكاء الوعي و تنظيم أنشطة الرعاية الصحية الأولية وبرامج التوعية المجتمعية المختلفة.
- ❖ تشجيع روح العمل التطوعي للوصول إلى المشاركة المجتمعية الحقيقية في عملية التأهيل من خلال لجان محلية فاعلة.
- ❖ تقوية التشبيك بين مؤسسات المجتمع المحلي المدني والحكومي ذات العلاقة للاستفادة القصوى من الطاقات البشرية والمادية والمعنوية المتوفرة.
- ❖ نشر المفاهيم والقضايا المتعلقة بالنوع في المجتمع من خلال مشاركة المرأة الفاعلة في نشاطات البرامج المختلفة.

❖ تطوير البيئة المناسبة للحوار الديمقراطي مع القطاع الحكومي والرسمي للتأثير في وضع السياسات المتعلقة بالتأهيل والإعاقة.

## التأهيل المجتمعي ال (RBC) بالمغرب :

انطلق برنامج التأهيل المجتمعي بالمغرب سنة 1995 كبرنامج وطني نموذجي، في سياق احداث المندوبية السامية للأشخاص المعاقين، و بتشاور مع وزارة الداخلية ، وزارة التربية الوطنية، وزارة الصحة ووزارة التشغيل، وقد شكل حينها آلية مهمة عملية لتنزيل رؤية المندوبية السامية للشراكة من أجل الإدماج الاجتماعي للأشخاص المعاقين.

و تم اطلاق البرنامج في شهر يونيو من سنة 1995 في ثلاث مناطق نموذجية، وهي مدينة سطات، نظرا لمدى انخراط السلطات المحلية، و مدينة سلا وذلك لتواجد مستشفى العياشي المتخصص في تقديم خدماته للأشخاص ذوي الإعاقة خلال عقود من الزمن، ومدينة الخميسات نظرا لنشاط المنظمة الدولية لحماية الطفولة Save The Children وما خلفته من هياكل استقبال .

حيث شكل هذا البرنامج مقاربة أولية للامركزية في الاستجابة المندمجة للاحتياجات الأساسية للأشخاص في وضعية إعاقة ، وذلك من خلال التعبئة المحلية للشركاء القطاعيين المعنيين مثل المصالح الخارجية الإقليمية و الجماعية ، لقطاعات حكومية كوزارة الصحة، والتربية الوطنية ، والتشغيل ، والتكوين المهني ، والشبيبة والرياضة و التعاون الوطني .

في سنة 1999، تم توسيع برنامج التأهيل المجتمعي ليشمل مدنا اخرى: مراكش، طنجة، والدار البيضاء وذلك بدعم من صندوق برنامج الأمم المتحدة للتنمية PNUD سنة 1998، و شكلت مدينة شفشاون المدينة السابعة التي احتضنت برنامج التأهيل المجتمعي سنة 2004.

ابتداء من سنة 2006 ، توقفت القيادة الإستراتيجية للبرنامج من قبل القطاع الحكومي الذي ترك المهمة للقيادات الجموعية المحلية، والتي وجدت نفسها نسيبا معزولة وغير مستقلة.

وزيادة على انسحاب وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية من المواكبة والدعم، حدثت تطورات سياسية ومؤسسية كبيرة بالمغرب، من أهمها التوقيع والمصادقة على الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة واعتماد الدستور الجديد للمملكة لسنة 2011.

أمام هذا وفي السياق الدينامية الجديدة، التأمّت الجمعيات المحلية لدعم برنامج التأهيل المجتمعي بالمدن المحتضنة للبرنامج في إطار "شبكة وطنية للتأهيل المجتمعي " التي شكلت منذ 2015 فضاء تشاوريا جامعا حول إستراتيجية التأهيل المجتمعي بالمغرب .

## **إستراتيجية عمل الشبكة الوطنية 2017-2021: 20 سنة عطاء، تقييم و تطوير**

تغطي إستراتيجية عمل الشبكة الوطنية للتأهيل المجتمعي خمس سنوات (2017-2021). وستمكن

هذه المدة من تحقيق سياستها الجديدة التي تركز على التوسعة المتأنيّة والتنمية المستدامة الدامجة.

و تتمحور إستراتيجية التدخل على ثمان رافعات، تعكس الاهتمامات و مجالات العمل ذات الأولوية:

## محاور الإستراتيجية و تدخل الشبكة:

تعتبر محاور الإستراتيجية مجالات العمل ذات الأولوية للشبكة الوطنية للتأهيل المجتمعي وتتفاعل بطريقة متكاملة حول استراتيجية التأهيل المجتمعي RBC بالمغرب.

### المحور الأول 1: قيادة وتنظيم التأهيل المجتمعي

#### الإجراءات الأساسية

#### - إرساء الحكامة الجيدة للإستراتيجية الوطنية للتأهيل المجتمعي RBC

وضع نموذج تنظيمي جديد لإستراتيجية التأهيل المجتمعي RBC ، يعتمد على التنسيق المتعدد القطاعات للتشاور والتخطيط على أربعة مستويات: المستوى المركزي، من خلال مؤسسات " القيادة المشتركة" مع القطاع الحكومي المسؤول عن الإعاقة (الوزارة الوصية ) الذي من مهامه تنسيق و تفعيل السياسات العمومية، وكذلك على المستوى الجهوي، والإقليمي والمحلي. ويشمل كل مستوى من المستويات الأربعة، التنسيق مع نقاط ارتكاز و اتصال داخل القطاعات العمومية و الفاعلين الترابيين والمجتمع المدني. تقوم الجمعيات العضوة في الشبكة الوطنية للتأهيل المجتمعي بمهام القيادة المحلية لتعبئة المصالح والخدمات والموارد، بينما تتولى الشبكة الوطنية للتأهيل المجتمعي بتعزيز وتوحيد وتأطير و تقوية أعمال الجمعيات إضافة إلى الترافع على القضايا ذات الصلة بتوجهات السياسات العمومية تجاه الإعاقة .

### المحور الثاني 2 : تطوير الشبكة الوطنية للتأهيل المجتمعي RNRBC

#### الإجراءات الأساسية:

#### - توسعة استراتيجية التأهيل المجتمعي RBC

تتخذ الشبكة الوطنية للتأهيل المجتمعي في السنوات الخمس القادمة (2017-2021) منحى تصاعديا لتوسعة برنامج عملها، من خلال تعبئة الجمعيات المحلية، مع إعطاء الأولوية للمناطق التي لا يشملها البرنامج حاليا . و العمل تأسيس لشبكات جهوية، وذلك تبعا لتطور السياق المحلي وحسب مستوى الدينامية المحلية.

## المحور الثالث 3 : تقوية واحترافية عمل التأهيل المجتمعي RBC

### الإجراءات الأساسية:

- أ- إحداث مدرسة للتنمية الدامجة المرتكزة على المجتمع المحلي ، يناط إليها:
  1. تكوين جيل جديد من عمالي التأهيل المجتمعي relief؛
  2. تقوية هياكل التأهيل المجتمعي على مستوى المصالح العمومية الخارجية والجماعات الترابية؛
  3. مرافقة الفاعلين المحليين في عملية إدراج بعد الإعاقة في برامجها التنموية؛
  4. مرافقة القطاعات العمومية المكلفة بالتربية والتكوين والصحة ، في إدراج حقوق الإنسان الأساسية للأشخاص ذوي الإعاقة في مخططات عملها؛
  5. مرافقة المنظمات غير الحكومية الجهوية والمحلية في تملك واعتماد إستراتيجية التأهيل المجتمعي في استراتيجياتها؛
- ب إدراج مفهوم التأهيل المجتمعي RBC في مناهج التدريس و البحث الجامعي.

## المحور الرابع 4: تنشيط التشاور المتعدد القطاعات

### الإجراءات الأساسية:

- ✓ تنشيط النقاش و التحوار و تبادل الخبرات،
- ✓ التشريع المغربي و افاق الملائمة مع الاتفاقية الدولية؛
- ✓ الحماية الاجتماعية لفائدة الاشخاص المعاقين؛
- ✓ الجماعات الترابية و مسؤولية الولوجيات،
- ✓ التنزيل الجهوي في السياسات العمومية المندمجة للتعريف بحقوق الاشخاص في وضعية اعاقة.
- ✓ سياسات التعليم والتكوين؛
- ✓ سياسة الصحة.
- ✓ التشغيل.
- ✓ تتبع تنفيذ و أعمال مقتضيات الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة .
- ✓ مقارنة النوع والإعاقة.

## المحور الخامس 5 : تطوير الشراكات

### الإجراءات الأساسية

#### - تطوير شراكة تعاقدية ل:

- ✓ مواكبة السياسات العمومية
- ✓ لعب دور الوسيط و مواكبة المصالح العمومية المحلية.

## المحور السادس 6 : اليقظة والإعاقة

### - الإجراءات الأساسية:

- ✓ إنشاء مرصد جهوية للتأهيل المجتمعي لجمع المعلومات عن النهوض بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، من خلال رصد التقدم في تصريف السياسة العمومية المندمجة للحكومة على المستوى المحلي، والتقدم المحرز في تنفيذ الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.
- ✓ التقييم و التقويم المتجدد لإستراتيجية التأهيل المجتمعي.

## المحور السابع 7: الرصد و تميم التجارب

- ✓ تبادل الكفاءات و التجارب.
- ✓ تبني و تعميم الممارسات الجيدة .

## المحور الثامن 8 : التواصل

- ✓ تنشيط منتديات موضوعاتية.
- ✓ تأسيس موقع على الانترنت للتأهيل المجتمعي RBC بالمغرب.
- ✓ تنظيم حملات تواصلية متعددة الاستهداف حول حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.
- ✓ تنويع وسائل و وسائل الإعلام لإذكاء الوعي.

## اطلاق المبادرة الوطنية

مع و لاجل الأشخاص في وضعية إعاقة أينما وجدوا

**"الدعم وتأهيل للأطفال في وضعية إعاقة واسرهم عن بعد"**  
**لمواجهة فيروس كورونا - كوفيد19**

### لماذا هذه المبادرة؟

في ظل ما يعيشه المغرب كباقي دول العالم من انتشار فيروس كورونا كوفيد 19 وما يخلفه من ضحايا وخسائر، و تماشيا مع الإجراءات الاستباقية التي قام بها المغرب تحت الريادة الحكيمة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله، و لكون فئات الأشخاص في وضعية إعاقة، النساء في وضعية إعاقة، و الأطفال في وضعية بالمناطق البعيدة، بالإضافة الى الأشخاص المسنين، كل هذه الفئات في وضعية هشّة يعتبرون الأكثر تعرضا للعدوى، و أم الوضع الاستثنائي لتوقيف جميع عمل جميع مراكز تأهيل هذه الفئة للتصدي لهذا الوفاء، عملت الشبكة الوطنية للتأهيل المجتمعي على اعداد هذه المبادرة للأخذ بعين الاعتبار قدرات واحتياجات ذوي الإعاقة جميعا، و اعداد برامج لمواصلة تلقي هذه الفئة جميع الخدمات التأهيلية، و العلاجية، حفاظا على تطور مهارات الأطفال و الحفاظ على المكتسبات التي تم استثمارها لتأهيل هذه الفئة، بالإضافة الى الدعم النفسي و الارشاد الاسري لأسر الأطفال في وضعية إعاقة.

### الوضعية الراهنة.

تعتبر هذه المبادرة النابعة من العمل المتواصل للشبكة الوطنية، و خبرتها لتطوير الخدمات التي تقدمها للأشخاص في وضعية إعاقة و اسرهم خصوصا في المناطق البعيدة و في وضعية هشّة و صعوبة للحصول على الخدمات العلاجية، و ملاءمتها مع الوضعية الحالية الطارئة التي يعيشها المغرب من انتشار فيروس كوفيد19، من خلال اطلاق مبادرة الخدمات عن بعد.

و تهدف هذه العملية الى تقديم الخدمات التأهيلية العلاجية و التوجيه عن بعد عبر منصات التواصل الحديثة، و تقديم الدعم النفسي لأسرهم، طيلة فترة الظرف الاستثنائي الذي يعيشه المغرب للحجر الصحي.

**و ذلك من خلال الخدمات التالية:**

- ❖ خدمات الترويض الطبي عن بعد.
- ❖ خدمات العلاج النفسي الحركي عن بعد.
- ❖ خدمات تقويم النطق عن بعد.
- ❖ خدمات التوجيه و الارشاد النفسي للأسر عن بعد.
- ❖ خدمات تثقيف أمهات الأطفال في وضعية إعاقة عن بعد.

## التعبأة البشرية لعاملي التأهيل المجتمعي و الأطر المختصة المتطوعة

- ❖ 100 مختص في الخدمات العلاجية و التأهيلة سيشرفون على تقديم الخدمات عن بعد.
- ❖ 70 عامل لبرنامج التأهيل المجتمعي مؤهل.
- ❖ 60 جمعية شريكة

## مؤشرات الفئات و الجهات المستهدفة

- ❖ تغطية 10 جهات مجالية على الصعيد الوطني
- ❖ تغطية اكثر من 38 إقليم ترابي على صعيد الجهات المستهدفة.
- ❖ التعبئة المحلية لاكثر من 180 من المختصين و عاملي التأهيل المجتمعي لتقديم خدمات بطرق حديثة و بجودة عالية لفائدة 4000 شخص في وضعية إعاقة و اسرة، المستهدفين من الخدمات.
- ❖ انجاز قاعدة بيانات مهمة للخدمات المقدمة عن بعد والمستفيدين، في افق اعداد برنامج معلوماتي لجمع المعطيات و دراستها.